

الباب الثاني

النظريات

أ. إبداع مدرس اللغة العربية

١. تعريف الإبداع :

يرى ساميون (Samion) المقبلة كما نقلت ريتنو إينداياتي (Retno

Indayati) الإبداع هو القدرة على خلق تركيبة تركيبات جديدة أو اختر

علاقات جديدة بين عناصر البيانات أو الأشياء التي توجد بالفعل قبل.^١

الإبداع له معنى ذلك هو القدرة على إنشاء أو اكتشاف شيء

جديد وهي تختلف عن سابقتها. الإبداع هو القدرة على التفاعل بين

الأفراد وبيئتهم. شخص تؤثر وتتأثر بالبيئة التي يقع فيه، ومن ثم التغيير في

الأفراد، ويمكن دعم البيئة أو تعوق الجهود والأنشطة الإبداعية.

الإبداع هو القدرة على العثور على شخص ما تملكها وخلقت

الأشياء شيء جديد وطرق جديدة ونماذج جديدة مفيدة لأنفسهم

وللمجتمع. الأشياء الجديدة التي لا تحتاج إلى أن تكون شيئاً قد يكن

¹ Retno Indayati, *Kreativitas Guru dalam Proses Pembelajaran* (Tulungagung: STAIN Tulungagung, 2002), h. 13

موجودا من قبل، قد يكون هناك عناصر من قبل، ولكن الأفراد تجد تركيبات جديدة، علاقات جديدة، بنيات جديدة لها صفات مختلفة إلى الحالة السابقة.^٢

هذا الإبداع هو محاولة لبناء مجموعة متنوعة من الاختراقات تسمح بتمكين وتعزيز تنمية المواهب التي تم اكتشافها. هذا هو المكان المهم معنى وأهمية الإبداع لدعم النجاح.^٣

أحد الخبراء الذين يقدمون مفهوم الإبداع جيلفورد (Guilford)، ويقول أن الإبداع هو القدرة على التفكير المختلفة (نشر، لا مباشرة، كما تعارض متقاربة، مركزية) لاستكشاف مختلف الإجابات البديلة للمشكلة، وينطبق الشيء نفسه. تعريف جيلفورد (Guilford) يعطي فهم لنا أن الإبداع هو القدرة على التفكير لاختيار.^٤

الإبداع أو الابتكار يسمح باريو الاكتشافات في مجال التكنولوجيا، وكذلك في سائر مجالات الاجتهاد الإنساني.^٥ أحد القيود

² Nana Syaodih Sukmadinata, *Landasan Psikologi Proses Pendidikan* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2004), h. 104

³ Ngainun Naim, *Menjadi Guru Inspiratif: Memberdayakan Dan Mengubah Jalan Hidup Siswa* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2011), h. 244

⁴ Ngainun Naim, *Rekonstruksi Pendidikan Nasional: Membangun Paradigma Yang Mencerahkan*, (Yogyakarta: Teras, 2009), h. 218

⁵ Utami Munandar, *Pengembangan Kreativitas...*, h. 6

المفاهيمية الرئيسية في تنمية الإبداع ضد دراسة الإبداع هو الإبداع ويفترض شيء تملكها أو لا تملكها، ولا يمكن فعل الكثير من خلال التعليم للمتضررين منه.^٦

هل الإبداع عملية عقلية أو ناتج ملموس، أو مظهر من مظاهر الشخصية هذا الاختلاف بين المتخصصين قاد إلى اختلاف في تعريف الإبداع، ونورد هنا مجموعة من التعريفات:

(١) عملية إدراك الثغرات والاختلاف في المعلومات والعناصر المفقودة

ثم البحث عن دلائل ومؤشرات في الموقف ووضع الفرضيات حول

هذه الثغرات وفحص هذه الفرضيات والربط بين النتائج وإجراء

التعديلات وإعادة اختبار الفرضيات (Torrance).

(٢) ظهور إنتاج جديد نابع من التفاعل بين الفرد وما يكتسبه من

خبرات (Rogess).

(٣) عمل هادف يقود إلى نتائج أصيلة وغير معروفة سابقاً

(Wallas).

⁶ Ibid., h. 7

(٤) قدرة الفرد على تجنب الروتين العادي أو الطرق التقليدية في التفكير

مع إنتاج أصيل وجديد غير شائع يمكن تنفيذه وتحقيقه.

(٥) التميز في العمل أو الإنجاز بصورة تشكل إضافة إلى الحدود

المعروفة في ميدان معين (Wallach).

(٦) سمات استعدادية تضم طلاقة التفكير، مرونة التفكير، والأصالة

والحساسية للمشكلات، إعادة تعريف المشكلة، الإسهاب وهي

قدرات يمكن تصنيفها تحت مظلة التفكير الناقد (Guilford).^٧

من مجموعة من التعرض أعلاه يمكن الاستنتاج بأن الإبداع هو

القدرة على التعبير عن وندرك القوة المحتملة للتفكير لإنتاج شيء جديد،

ووجود قدرة فريدة الجمع بين شيء بالفعل إلى شيء آخر لجعلها أكثر

إثارة للاهتمام. ثم المعلمين الإبداعية من المعلمين القادرين على التعامل مع

الموضوع بهذه طريقة أن الدروس الاستفادة بسهولة من الطلاب.

لدى سؤال عدد من المدرسين في مدارس مختلفة وبلدان مختلفة عن

نوع الطالب الذي يفضلون تدريسه ويستمتعون بذلك التدريس، تبين

أن لا علاقة بين هذا التفضيل والنجاح أو التفوق الذي يحرزه الطالب،

^٧ إبراهيم العقيل، مؤسسة رياض نجاد للتربية والتعليم، (الرياض : دار الوراق، ٢٠٠٣)، ص. ٨

والأسوأ من ذلك أن اقل الأنواع إرضاء للمعلمين هم من بين الطلبة أصحاب الرأي المستقل والقيم الخاصة والتفكير المميز، الطلبة المبدعون بشكل عام، وتفسير ذلك يعود إلى طريقة نظرهم للأشياء وإدراكهم للمشكلات المختلفة في موضوع ما أو تجربة تجعلهم يستفسرون عن الأشياء الغامضة ويستكشفون الثغرات ونواحي النقص كل ذلك قد يضع المدرس في مواقف التهديد ويزداد هذا الشعور بالتهديد إذا كان القائم بالتدريس لا يشعر بالأمان أو الثقة بنفسه، أو أفكاره، فيتلمس أسباب ذلك في سلوك الطلبة.

في الأساس، وبعد تقسيم أليكس ف. أوسبورن (Alex. F. Osborn)، التي استشهد بها عينون نعيم (Ngainun Naim) أن قدرة الإنسان على التفكير ليست واحدة. أوسبورن (Osborn) تقسيمه إلى أربعة أنواع، والتي تتراوح من بسيطة إلى أعلى مستوى. أولاً، القدرة الامتصاص (الاستيعابية) هي القدرة على مراقبة والانتفات الى ما لوحظ. ثانياً، والقدرة على الاحتفاظ بها (تذكر)، أي من الحفظ والتذكير بما انه كان يتذكر ذلك. ثالثاً، القدرة على التفكير (المنطق)، وهي القدرة على

تحليل وتزن .ورابعا، والقدرة حق المؤلف (المبدع)، والقدرة على تخيل، وصف مقديما، وتوليد الأفكار.^٨

وبصرف النظر عن تعريفات متنوعة من الإبداع التي قدمها الخبراء، ولكن هناك شيء أساسي واحد هو أن نقطة التقاء لجميع التعاريف الموجودة المتعلقة بالإبداع، والقدرة على خلق أو إنتاج شيء أعمال أو أفكار جديدة. الإبداع وحدها ليست فقط نتيجة عملية متعمدة من التفكير، ولكن أيضا هدية من هذه السلطة لشخص المطلوب.^٩

الإبداع هو شيء مهم في الأنشطة اليومية. تقريبا كل الناس المتصلة بعملية الإبداع وتطويرها من خلال الفنون أو اكتشافات جديدة. تقليديا، يعتبر الإبداع كشيء غامض، والفطرية من الولادة، والتي يمكن أن تضيع في أي وقت.^{١٠}

الإبداع هو القدرة على: (١) لإنشاء مجموعة جديدة، استنادا إلى البيانات و المعلومات أو العناصر الموجودة، (٢) استنادا إلى البيانات أو المعلومات المقدمة، والعثور على العديد من الحلول الممكنة لمشكلة، حيث

⁸ Ngainun Naim, *Rekonstruksi Pendidikan...*, h. 219

⁹ Ibid., h. 220

¹⁰ E. Mulyasa, *Menjadi Guru Profesional Menciptakan Pembelajaran Kreatif Dan Menyenangkan*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2005), h. 163

يتم التركيز على الجودة والكفاءة وتنوع الإجابات، (٣) يعكس الطلاقة والمرونة والأصالة في التفكير والقدرة على وضع فكرة.^{١١}

٢. خصائص الشخص المبدع:

(١) الخصائص المعرفية:^{١٢}

- المبادأة	- الذكاء المرتفع
- قدرات عقلية في التحليل	- الطلاقة اللفظية
والتركيب	- الخيال الواسع
- الاستقلالية في إصدار الحكم	- القدرة على التفكير المجازي
- التكيف مع الأوضاع المستجدة	والمنطقي
- توظيف المعرفة المتوفرة في توليد	- المرونة والمهارة في القرار
الأفكار	- الاستقلالية إصدار الحكم

(٢) خصائص شخصية:

- الدافعية الداخلية المرتفعة	- الاستقلالية
- التركيز على المهمات	- حب المقامرة والمخاطرة

¹¹ Nana Syaodih Sukmadinata, *Landasan Psikologi...*, h. 104

¹² إبراهيم العقيل, مؤسسة رياض ... ص. ٩

- حب الاستطلاع	- الإنشغال الذهني الذاتي
- الانفتاح على الخبرات	- تنوع الاهتمامات
- الانضباط والالتزام بالعمل	- الرغبة والقدرة على التغيير

(٣) خصائص تطويرية:

- غالب من المواليد الأوائل في أسرهم	- يجدون متعة بصحبة الكتب أكثر
- يحبون المدرسة ويجيدون فيها	من المتعة بصحبة الناس
- لديهم هوايات كثيرة	- يتعلمون كثيرا من الخبرات خارج الصف
- يكونون علاقات بين الرفاق	
- يتقيدون بالمعلم القدوة في حياتهم	- يقرأون بفهم
المبكرة	- عاشوا أجواء خصبة ومشجعة
	ومتنوعة
	- مروا في مواقف غير عادية

وغير ذلك أن يطلق على الإبداع، فأنت بحاجة إلى معرفة الصفات

أو الخصائص من شخص مبدع. وهنا طرحت العديد من الناس رأياً

الخبراء حول خصائص الشخص المبدع. خصائص القدرة على التفكير
الإبداعي هي كما يلي:

(١) مهارات التفكير الحالية، وهي:

- أ. أثارت أفكار كثيرة، والأجوبة، حل مشاكل أو أسئلة.
- ب. توفر العديد من طرق أو اقتراحات للقيام بأشياء مختلفة.
- ج. دائماً التفكير في أكثر من إجابة واحدة.

(٢) مهارات الحياة أعتقد المرنة (مرنة)، وهي:

- أ. توليد الأفكار، إجابات أو أسئلة متنوعة.
- ب. يمكن أن ننظر إلى الأمور من وجهة نظر مختلفة.
- ج. تبحث عن بديل أو الكثير من اتجاهات مختلفة، قادرة على تغيير
النهج أو الطريقة في التفكير.

(٣) مهارات التفكير العقلاني هي:

- أ. التمكن من تلد تعبير جديدة وفريدة من نوعها.
- ب. التفكير بطريقة غير معتادة للتعبير عن أنفسهم.
- ج. أن تكون قادرة على إنشاء المجموعات التي غير عادية من أجزاء
أو عناصر.

(٤) مهارات تفصيلية أو تفصيلاً هي:

أ. القدرة على إثراء وتطوير فكرة أو منتج.

ب. إضافة أو وضع تفاصيل كائن أو فكرة أو الوضع الذي يبدو

أكثر إثارة للاهتمام.

(٥) مهارات تقييم (تقييم)، وهي:

أ. تحديد معايير التقييم الخاصة بهم وتحديد ما إذا كان السؤال

بشكل صحيح، ووضع خطة صحية، أو عملاً بحكمة.

ب. تستطيع قدرة على اتخاذ قرار لفتح الوضع.

ج. أثار ليس فقط فكرة، ولكن أيضا تنفيذها.^{١٣}

للإبداع وتشمل السمات:

(١) الفضول أن واسعة وعميقة

(٢) كثيراً ما تسأل أسئلة جيدة

(٣) تعطي الكثير من فكرة أو اقتراح لمشكلة

(٤) الحرية في التعبير

(٥) وجود شعور عميق من الجمال

¹³ Utami Munandar, *Pengembangan Kreativitas...*, h. 5-6

(٦) وتبرز في منطقة واحدة للفنون

(٧) أن تكون قادرة على رؤية المشكلة من مختلف الجوانب / وجهات

النظر

(٨) لديهم حس الفكاهة واسعة

(٩) لديها قوة الخيال

(١٠) الأصل في التعبير عن الأفكار وحل المشاكل.^{١٤}

وخصائص الإبداع تتكون من:

لاستعداد سمة (السمات المعرفية) والكفاءة غير سمة (الخصائص

المعرفية/العاطفي لغير). الاستعداد سمة (السمات المعرفية) يتكون من

الأصالة، والمرونة، والطلاقة، ووضع. بينما سمة غير الجدارة (يتميز غير

المعرفي/العاطفية) يتكون من الثقة بالنفس والمثابرة والاعتماد على الذات

والتقدير الجمالي.^{١٥}

٣. أدوار الإبداع يولد مع الفرد أم أنه يصنع

¹⁴ Ibid., h. 71

¹⁵ Darni, *Kreativitas Guru Pendidikan Agama Islam dalam Menunjang Efektivitas Pembelajaran Siswa di SMPN 5 Merangin*, (SKRIPSI STAI YPI SMQ Bangko, 2013), h. 15

ينظر علماء النفس إلى الإبداع على أنه دالة لكل من تأثير

الوراثة والبيئة والسؤال كيف تتفاعل البيئة والوراثة في خلق الإبداع؟

وما هي الأهمية النسبية لهما في تشكيل الإبداع؟

(١) دور الوراثة:

دراسات عديدة أظهرت أن المعطيات الوراثية محددة في

تنمية التفكير الإبداعي، وأن دور الوراثة في حالة الذكاء العادي

أعلى من دورها في حالة القدرات الإبداعية.

(٢) دور البيئة:

يتفق معظم الباحثين على أن للبيئة دوراً كبيراً وأساسياً في

تنمية القدرات الإبداعية، فإذا كانت البيئة صالحة لتربية

الإبداع نمت قدراته وتفوقت وإذا كانت هذه البيئة غير صالحة

توقف نمو هذه القدرات وتدهورت، (يقصد بالبيئة كل من البيت

والمدرسة، حيث تقع عليهما مسؤولية تنمية الإبداع، أو إعاقة

نموه).

(٣) دور الأسرة:

تزداد القدرات الإبداعية وتنمو لدى الأفراد: الذين تقل

ظروف الكبت للتعبير عن أفكارهم الجديدة من قبل أسرهم.

(١) الأسر التي يكثر لديها التشجيع على الاستمتاع بحرية التعبير

عن تخيلات أبنائهم.

(٢) الأسر التي تشجع حب الاستطلاع والقيام بالأعمال الصعبة

وغير المألوفة.

(٣) الأسر التي توفر ظروف الأمن النفسي لأبنائهم.^{١٦}

(٤) دور المدرسة:

إن أساليب التعليم في المدارس العادية لا يشجع على تنمية

القدرات الإبداعية عند الأطفال، فالتركيز على القراءة والحساب

والكتابة وحفظ المعلومات دون تعميق وتعويد الطفل على الطاعة

والنظام وعدم تشجيعه على التعبير عن أفكاره الأصيلة أو الغريبة

تجعله يتخلى عن أفكاره الإبداعية ويصبح في سن العاشرة

مسايراً لأصحابه ومدرسيه، ومسايراً لقيم وتقاليد وقواعد السلوك

^{١٦} إبراهيم العقيل، مؤسسة رياض...، ص. ١١

السائدة في المجتمع ولا يظهر تفوقه في القدرات الإبداعية بعد ذلك.^{١٧}

ويمكن زيادة دور المدرسة في تنمية الإبداع عند طلبتها

من خلال:

- (١) تنمية حب الاستطلاع عند الطلبة.
- (٢) تحرير الطلبة من الخوف والخطأ.
- (٣) تشجيع التخيل بالإضافة للواقعية.
- (٤) تشجيع الاختلاط مع الأشخاص المبدعين.
- (٥) تشجيع الاختلاف والتفرد.
- (٦) تشجيع المبادرات الفردية.
- (٧) تجنب قولبة الشخص ذي القدرة الإبداعية.
- (٨) استخدام الأنشطة كأسلوب تعليمي.
- (٩) أن تتحدى الأنشطة قدرات الطلبة دون إحباط.
- (١٠) أن تشجع المدرسة الاكتشاف والاستقصاء والبحث.

يقول بياجيه: الهدف الرئيسي للتربية هو خلق أفراد قادرين على فعل أشياء جديدة لا تكرر ما فعلته الأجيال المنصرمة وخلق أفراد يتميزون بالإبداع والابتكار والاكتشاف.^{١٨}

٤. عناصر الإبداع

تشمل عملية التفكير الإبداعي العناصر التالية:
الطلاقة، المرونة، الحساسية للمشكلات، الأصالة.

(١) الطلاقة:

وتعني القدرة أو السرعة والسهولة في إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار ذات الدلالة، وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختيارية للمعلومات المخزونة في الذاكرة، وهي على مستويات منها:

^{١٨} نفس المرجع، ص. ١٣.

(١) الطلاقة اللفظية: القدرة على إنتاج عدد كبير من الكلمات

بشرط أن تتوفر في تركيب الكلمة خصائص معينة.

(٢) طلاقة التداعي: القدرة على إنتاج أكبر عدد من الألفاظ

تتوافر فيها شروط معينة من حيث المعنى.

(٣) الطلاقة الأفكار: القدرة على ذكر أكبر عدد من الأفكار في

زمن محدد ولا يؤخذ في الاعتبار نوع هذه الأفكار.

(٤) الطلاقة التعبيرية: القدرة على التفكير السريع في الكلمات

المتصلة والملائمة لموقف معين والقدرة على صياغة الأفكار

في عبارات مفيدة.

(٥) طلاقة الأشكال القدرة على الرسم السريع، أو إضافات

لأشكال معينة لتكون رسوماً لأشكال حقيقية.^{١٩}

(٢) المرونة:

قدرة الفرد على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف، أو

تغيير الأسلوب في التفكير في ضوء المعطيات وعدم تبني أنماط

^{١٩} نفس المرجع، ص. ١٤

فكرية جامدة، أو القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من
نوع الأفكار المتوقعة عادة ومن أشكالها:

(١) المرونة التكييفية: قدرة الفرد على تغيير الوجهة

الذهنية التي ينظر من خلالها إلى حل مشكلة محددة.

(٢) المرونة التلقائية: سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار

المختلفة التي ترتبط بموقف معين.

(٣) مرونة إعادة التعريف: التحلي عن مفهوم أو علاقة قديمة

لمعالجة مشكلة جديدة.

(٣) الحساسية تجاه المشكلات:

تعني القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة وتحري

المعلومات الناقصة لفكرة أو حل مشكلة لدرجة من شأنها أن

تساعد على تطويرها وإغنائها وتنفيذها.

(٤) الأصالة:

ويقصد بها القدرة على توليد أفكار جديدة، أو تعبير عن

نزوع يعكس القدرة على النفاذ إلى ما وراء الواضح والمباشر

والمألوف من الأفكار وهي الفردية أو التميز في التفكير
والقدرة والجددة.^{٢٠}

٥. تنمية القدرات الإبداعية:

تتزايد حاجة المدارس إلى خلق مناخ تربوي يساعد على
تكوين القدرات الإبداعية وتنميتها أو يساعد على الأقل على خلق تقبل
عام للتعبير الإبداعي والتسامح الاختلاق الفعلي وتقبله، وبتعميق ذلك من
خلال:

(١) تعليم الإبداع كبرنامج دراسي مستقل قائم على التصور العام بأن
الإبداع شيء يمكن تعلمه وتعليمه وبالتالي نقله على شكل خبرات
من خلال برامج منظمة.

(٢) تنمية الإبداع من خلال موضوعات الدراسة، أي من خلال
إعادة صياغة المناهج الدراسية وتقديمها إبداعياً، أو دعم المناهج
والكتب القائمة بأنشطة وأوراق عمل تنمي القدرات الإبداعية
للطلبة.

(٣) خلق مناخ اجتماعي تعليمي يشجع على إثارة القدرة الإبداعية

وخلق سمات من الشخصية أو خبرات تربوية ترتبط ارتباطاً

واضحاً بالإبداع.^{٢١}

٦. الإبداع في تعليم اللغة العربية

التعليم هي عملية معقدة ويعد على المظهر المختلفة المتصلة بالآخر.

ولذلك، يستغرق التعليم الإبداعية والمرحة، مجموعة متنوعة من المهارات.

ومن بين هذه مهارات التدريس. تعليم المهارات هو الكفاءة المهنية معقدة

جداً، حيث أن توحد من اختصاص المدرس تماماً وبدقتنا. كشفت تورن

(turne) كانت ثمانية مهارات التدريس مفيدة جدا وتحدد نوعية التعليم،

وهما استجواب المهارات، وتوفير التعزيز، وينظم الاختلاف، شرح، فتح

وإغلاق الدروس، تسترشد مناقشات المجموعة الصغيرة، وإدارة الصف،

وتدريس المجموعات الصغيرة والأفراد. وينبغي أن يكون التمكن من

مهارات التدريس سليمة ومتكاملة، لذلك يتطلب تجريب منهجي، المثال،

من خلال دراسة الدقيقة.^{٢٢}

^{٢١} نفس المرجع، ص. ١٦

^{٢٢} E. Mulyasa, *Menjadi Guru...*, h. 69

من العبارات المذكور، هو عملية التعليم والتعليم اللغة العربية للمدرسين المهنية ولا تملك معظم ثلاث قدرات أي قدرة يساعد الطلاب تعليم فعال حتى لتتمكن من تحقيق أمثل النتائج، القدرة على أن تصبح اتصال نشط المجتمع الثقافية والإبداعية، وكذلك وظيفية وينبغي أن يكون في نهاية المطاف القدرة على أن تصبح برامج التشغيل من مدارس التطوير التنظيمي والمهني. مع هذه القدرة على توقع المدرسين أكثر إبداعاً في تدريس عملية التعليم.

٧. مواصفات مدرسين المبدعين:

المدرس يصبح عاملاً رئيسياً تطوير إمكانات الطلاب كي تصبح رجل الإيمان والتقوى "الله سبحانه وتعالى"، الثمينة، صحية، قد الاستفادة، وإنجازه، والإبداعية، ومستقلة وأن يصبحوا مواطنين من الديمقراطية والمساءلة. وهكذا يصبح دور المعلم التنمية الأولية فيما يتعلق بالقيمة لميزة كل طفل. مطالب المجتمع نحو خدمات التعليم ببرنامج المدرسين دفع أكثر لخدمات التعليم الخلاق يخلق مبتكر، تتمحور حول الطالب، وعلى أساس القيم الدينية والحكمة المحلية.^{٢٣}

²³ Hamzah B. Uno dan Nurdin Mohamad, *Belajar Dengan Pendekatan...*, h. 152

يطلب من المدرسين في مظهر حقيقي، تجسيد شخصية لإظهار كامل، فريدة من نوعها، وكلي. وضع المعلم بوصفه تجسيدا ديجوجو الفردية ويحتذي به، مما يشير إلى آمال المجتمع سوف المثال المدرسين ككل، مع الكفاءة الشخصية للقيمة التي تم تحميلها كشخصية فريدة من نوعها نظراً لطبيعة مميزة مقارنة بموقف الآخرين.^{٢٤}

تشجيع المدرسين على أن الإبداعية حتى يصبح المدرس كريتيف هي مطالب الاحتراف. ولذلك، فمن مسؤولية جميع الأطراف في بنائه، لا سيما الحكومة، والحكومات المحلية، والحرية التابعة والمجتمع له. أدوات لتحسين دور ووظيفة للمعلمين ينبغي أن تصمم مع الاهتمام بمصالح المعلمين على أساس القيم الدينية والحكمة المحلية، ويشير إلى احتياجات المتعلمين للإفراج عن الاختصاصات المحتملة على النحو الأمثل.^{٢٥}

انطلاقاً من مقولة ((أن الشخصية المميزة بحاجة إلى رعاية

متميزة)) على معلم المبدعين أن يتحلى بالخصائص والصفات التالية:

(١) واثقاً من قدراته على أن يكون معلماً للمبدعين.

(٢) ذو دافعية عالية ليكون معلماً مبدعاً.

²⁴ Ibid., h. 153

²⁵ Ibid., h. 156

(٣) قادراً على إنتاج الأفكار التي تتسم بالخبرة والأصالة والمرونة

وحل المشكلات.

(٤) متحرراً من الجمود في التفكير وفي حل المشكلات المختلفة التي

تواجهه في الموقف التربوية.

(٥) أكثر وعياً بمشكلات الطلاب التعليمية والأسرية.

(٦) محباً للتقصي والاكتشاف ويشجع الطلاب على ذلك.

(٧) مرناً، ديمقراطياً، لديه دراية بالفروق بين الطلبة.

(٨) يشجع جواً من الأمان داخل الصف.

(٩) ينوع في الحوافز والمثيرات ويشجع النشاط الذاتي للطلبة.

(١٠) يساند الطلبة في التغلب على الفشل والإخفاق.

(١١) يستخدم أسئلة مفتوحة وخيالية.

(١٢) يحترم الأفكار التي تبدو غير مألوفة.^{٢٦}

ب. تعليم مهارة الكلام

١. تعريف مهارة الكلام

^{٢٦} إبراهيم العقيل، مؤسسة رياض نجد...، ص. ١٠

إن مهارة الكلام (speaking skill) هي القدرة على تعبير أصوات العبارات أو الكلمات للتعبير عن الأفكار على شكل آراء و فكرة و رغبات أو مشاعر إلى المخاطب. بمعنى أوسع، أن الكلام هو نظام من الإشارات التي يمكن أن تسمع وترى باستخدام عدد من العضلات والأنسجة العضلية في الجسم البشري لنقل الأفكار من أجل سد احتياجاتهم. بل عند تاريغان أن الكلام مجموعة من العوامل الجسمية والنفسية والعصبية والدلالية وعلم اللغة على نطاق واسع حتى يمكن أن يعتبر أنه أهم أداة الإنسان المهمة لسيرطرة الإجتماعية.^{٢٧}

عند عنين نورهايات (Anin Nurhayati) اهتماما في تدريس اللغة الثانية.^{٢٨} واقترح أفند (Efendi) أن مهارة الكلام أحد أنواع من مهارات اللغة التي يتعين تحقيقها في تدريس اللغة الحديثة بما في ذلك اللغة العربية. الكلام هو الوسيلة الرئيسية لتبني التفاهم والاتصال المتبادل، باستخدام اللغة كوسيلته.^{٢٩} وفقا زولهانان (zulhanan) مهارات الكلام هو

²⁷ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran...*, h.135-136

²⁸ Anin Nurhayati, *Diktat Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Tulungagung: STAIN Tulungagung, 2006), h. 47

²⁹ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: MISYKAT, 2004), h. 110

اختصاص المدرسين في توفير الحافز والدافع للطلاب ليجرؤ على التحدث

بلغة عاصمة لديهم، على الرغم من خطر الخطأ.³⁰

٢. كفاءة الكلام

كانت كفاءة الكلام (التحدث) هي الكشف عن الأفكار

والأهداف من مختلفة اطياف المعاني فب الكلام والنصوص والشفوية

بمجموعة متنوعة من أهداف الإتصالات والسياق. لن يحنق الكلام كما

المرجو إلا إذا كان المتكلم له كفاءت متصلة بالكلام وهي:

(١) القدرة على إخراج أصوات اللغة العربية من مخارجها الصحيحة.

(٢) التمييز بين الحروف المتحركة الطويلة والقصيرة.

(٣) الانتباه إلى الترقيم و النغم في الكلام.

(٤) التعبير عن فكرة مع التركيب الصحيح.

(٥) القدرة على استخدام اشارات / حركة غير لفظية.

(٦) الكلام بطلاقة.

(٧) القدرة على الوقف في المواقع المناسبة في الكلام.

(٨) القدرة على بدء المحادثة و اتمامها بشكل طبيعي.

³⁰ Zulhannan, *Teknik Pembelajaran...*, h. 96

(٩) القدرة على التعبير عن الأفكار / التفكير باللغة التي يمكن فهمها من

قبل الناطق الأصلي.^{٣١}

٣. مراحل تعليم الكلام

و في تعليم مهارة الكلام يعطي الأولوية للمضمون والمعنى في إيصال المعلومات عن طريق شفوي، بأنواع أشكال و طرق يمكن استخدامها وفقا لمستوى الاستيعاب عن المهارات اللغوية التي يمتلكها الطلاب. و شكل تعليم الكلام يمكن أن يشمل النشاط في استخدام اللغة الشفهية مع مستويات الصعوبة المختلفة.^{٣٢} لذلك، ينبغي للمعلم معرفة مراحل القدرة على الكلام و ما ينبغي قيامه حتى يستطيع تحديد أنواع المواد التي لا بد من إلقائها مع النظر في التطور الجاري. و أما مراحل تعليم الكلام فهي على النحو التالي:

(١) المرحلة الابتدائية

³¹ Suja'i, *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Semarang: Walisongo Press, 2008), h. 20

³² Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, 2009), h. 65

ويمكن للمعلم تقديم السؤال الذي يجب الإجابة من قبل الطلاب. و في خلال تلك الإجابة، يمكن للطلاب التعلم عن كيفية نطق الكلمات، وتأليف الجمل ونقل الأفكار جيدا. و ينبغي أن يقدر المعلم على ترتيب سلسلة الأسئلة وفقا لمادتها، أو الموضوع الدراسي على وجه شمولي.

(٢) المرحلة المتوسطة

و في هذه المرحلة، يمكن للمعلم تطوير تكييف التعليم. على سبيل المثال باستخدام أسلوب لعب الدور و الحديث عن الأحداث التي يواجهها الطلاب، و الكشف مرة أخرى عن ما سمعوه من الراديو أو ما يرونه في شاشة التلفزيون و الأقراص غير ذلك.

(٣) المرحلة المتقدمة

في هذه المرحلة، يمكن للمعلم أن يطلب من الطلاب إلقاء القصة عن الأشياء الأكثر حبا أو كرها عليهم مع ذكر الحجة (الأسباب). و هذا أكثر صعوبة من مجرد إلقاء القصة وحدها. فيه

عنصر من نشاط التحليل والتقييم.^{٣٣} اذا، فقد تم توجيه الطلاب

حق التوجيه إلى التدريب على تعبير عبء عقله (فكره).^{٣٤}

للاوصول إلى مرحلة مهارة (اتقان) للاتصال، فهي بحاجة إلى

أنشطة الممارسة الكافية والمعينة. و مثل هذه الأنشطة ليست أمرا

سهلا لتعليم اللغات، لأنه يجب أولا إيجاد بيئة اللغة التي توجه

الطلاب إلى استخدام اللغة شفويا. و يقسم سوبياكطا-

نباها Subyakto - Nababan هذه الأنشطة إلى فئتين، وهما مرحلة ما

قبل الاتصالية والاتصالية.

(٤) ما قبل الاتصالية

كانت التمارين لنشاط ما قبل الاتصالية لا يعني أن تمارينها

التي أجريت غير التواصلية، ولكن القصد إلى تزويد الطلاب

بالمهارات الأساسية في الكلام المحتاجة عندما يستعملونها في ميدان

الكلام، وذلك مثل التمرين على تطبيق أنماط أو نماذج الحوار،

والمفردات، وتعبيرات الوجه، وغيرها. وهناك العديد من التقنيات

³³ Anin Nurhayati, *Diktat Metodologi...*, h. 48

³⁴ Ibid., h. 49

التي يمكن أداؤها تمارين ما قبل الاتصالية، منها: الحوار، تطبيق النموذج، و التركيب الشفوي.

(٥) الممارسة التواصلية

و التمارين الاتصالية هي التمارين التي تعتمد كثيرا على الإبداع من الطلاب في القيام بالتمارين. و في هذه المرحلة، كانت تدخلات المدرس بدأت أن تنقص مباشرة لعطاء الفرصة لهم لتطوير قدراتها وحدهم. وأكد الطلاب في هذه المرحلة لمزيد من الكلام بالنسبة إلى المدرس

و بعض الأنشطة التي تسمح لأدائها في التدريبات الاتصالية تدريجيا تشمل: الحوار الجماعي، ولعب الدور (التمثيل)، وممارسة التعبير الاجتماعي، الممارسة الميدانية (الممارسة في المجتمع) و حلّ المشكلات.^{٣٥}

٤. أهداف تعليم مهارة الكلام

هناك أهداف عامة لتعليم الكلام يمكن أن نذكر أهمها هي:

³⁵ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran...*, h. 136-142

(١) أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية, وأن يؤدي أنواع النبر و

التنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من ابناء العربية.

(٢) ان ينطق الاصوات المتجاورة والمتشابهة.

(٣) أن يدرك بين الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات

الطويلة.

(٤) أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.

(٥) أن يعبر عن أفكاره مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة في

العربية خاصة في اللغة الكلام.

(٦) أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير اشفوي مثل التذكر

والتأنيث وتميز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم

المتكامل بالعربية.

(٧) أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره والمستوى نضجه

وقدراته, وأن يستخدم هذه الثروة في اتمام عمليات اتصال عصرية.

(٨) أن يعبر نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث البسيطة.

(٩) أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل

ومترابط لفترات زمنية مقبولة.^{٣٦}

٥. مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية

مهارة الكلام نظرت من المهارة الإستراتيجية. لأن تلك المهارة

يطالب بدور نشط الطلاب لكي تكون قادرة على التواصل شفويا بالجهة

أو الطائفة الأخرى. الوجه هذه المهارة يبدو الأبرز بين مهارات اللغة

الآخريين بعد الإستماع. لأن بينهما ارتباطا وثيقا في علم اللغة النفسي

وعلم اللغة الإجتماعية.^{٣٧}

ج. البحوث السابقة

الروح جنة الألفى (٢٠١٣)، البحث العلمي تحت الموضوع : " إبداع

في تحسين نوعية المدرس في تعليم العقيدة الأخلاق في المدرسة المتوسطة

الإسلامية الحكومية باندونج". في هذا البحث يستخدم البحث الكيفي، وكان

النتائج البحث: التي تم الحصول عليها على المدرس الأبداعية في تحسين نوعية

تدريس العقيدة الأخلاق. المدرس تطوير طريقة التعليم العقيدة الأخلاق بواسطة

^{٣٦} محمد شهلول منير، مشكلات تطبيق الاستراتيجيات في تعليم المفردات لنيل مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية "الطاهرية" فنكرسارى عانترو تولونج أجونج، (SKRIPSI STAIN Tulungagung, 2013) ، ص. ٥٦-٥٧

^{٣٧} Anin Nurhayati, *Diktat Metodologi...*, h. 47

الأساليب في واحد وجها لوجه المتعاونة. تطوير وسائل الإعلام المدئية من خلال خلق وسائل الإعلام نفسها، وتعديل لهذه المادة ودائما خلق وسائل الإعلام مع الإبتكارات الجديدة. العقيدة الأخلاق المدرس في تطوير الإدارة الصفية نفسيا وجسديا.

ليل النظرية (٢٠١٤)، البحث العلمي تحت الموضوع " ابداع المدرس التربية الدينية الإسلامية في تنبت اهتمام التعليم تلاميذ في تدريس التربية الدينية الإسلامية في المدرسة المتوسطة الحكومية ١ كاومان تولونج اجونج ". في هذا البحث يستخدم البحث الكيفي، وكان النتائج البحث : ١) في ذلك الوقت من التعليم أثبت المدرس باستخدام شبيء موجود بعملية التعليم مثل وسائل الإعلام، بالإضافة إلى شيء مثير للاهتمام، حتى يستطيع التلاميذ أن يهتم هند عملية التعليم. ٢) طريقة التي يستخدم المدرس التربية الدينية الإسلامية في تنبت اهتمام التعليم بطريقة المحاضرة و الواجبة و المناقشة. ٣) استعمال ابداع المدرس التربية الدينية الإسلامية في تنبت اهتمام التعليم تلاميذ ليس فقط توفر التعليم شفويا وخطيا في الفصول الدراسة، ولكن عن طريقة المدرس المباشرة تدعو التلاميذ الممارسة المباشرة. المدرس الابتكاري هو يعطى التلاميذ الدافع أو الإلهام في

عملية التعليم، و مع ذلك يشدد المعلم أن يصلي ويقراء القرآن لكي يستطيع التلاميذ أن تطبقه في الحياة اليومية.

اغسوين وسكيتا عندي (٢٠١٤)، البحث العلمي تحت الموضوع: "إبداع المدرس في الترقية كيفية التعليم العقيدة الأخلاق في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باندونج". في هذا البحث يستخدم البحث الكيفي، وكان النتائج البحث: أن الإبداع المدرس في في ترقية كيفية التعليم العقيدة الأخلاق في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باندونج. المدرس ابداع تطوير المعرفة والوجدانية والحركية. تطوير المدرس عن طريقة التعليم العقيدة الأخلاق مع تعاون الطريقة في مواجهة وجهها لواح يعني الطريقة محاضرة و مناقشة و لعبة.

مفتاح نور جنة (٢٠١٥)، البحث العلمي تحت الموضوع "تأثير إبداع مدرس اللغة العربية علي إنجاز التلاميذ في إعداد تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية "unggulan" باندونج. في هذا البحث يستخدم البحث الكمي، وكان النتائج البحث rxy ٦٧٤,٠ وهي يقع بين ٦٠٠,٠ - ٨٠٠,٠ هذا المعنى كان التأثير إبداع مدرس اللغة العربية علي إنجاز التلاميذ في إعداد تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية "unggulan" باندونج، وتأثيره بقدرة كفاية

نورنا تري وحيوني (٢٠١٥)، البحث العلمي تحت الموضوع "العلاقات الإبداع المعلم موضوع التربية الإسلامية مع مخرجات التعليم الطلاب في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ كدونج وارو تولونج اجونج". في هذا البحث يستخدم البحث الكمي، وكان النتائج البحث: نتائج العلاقة بين المعلمين يخضع الإبداع التربية الإسلامية مع التعليم الطلاب في الصف السابع المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ كدونج وارو تولونج اجونج الحصول ارتباط $r = 0,5101$. استنادا إلى معاملات يمكن كتابة العلاقة التي حصل عليها : $r = 0,5101$ عدد $r < 0,5101$ الجدول = $0,381$. ثم علاقة كبيرة، $r = 0,5101$ العدد $r < 0,5101$ الجدول = $0,487$. وبالتالي، يتم رفض فرضية العدم وقبول فرضية عمل. ثم خلصت العلاقة الهامة والتي بين المتغيرات X و Y هي العلاقات التي هي جميلة.

متفرقة في المدخل البحث العلمي عندها بالمدخل البحث الكيفي و الكمي. اذا كنت البحث العلمي تحت الموضوع بالمدخل البحث الكيفي. وهي في المدخل البحوث السابقة يعني إبداع في تحسين نوعية المدرس في تعليم العقيدة الأخلاق، ابداع المدرس التربية الدينية الإسلامية في تنبت اهتمام التعليم تلاميذ في تدريس التربية الدينية الإسلامية، إبداع المدرس في الترقية كيفية التعليم العقيدة الأخلاق، تأثير إبداع مدرس اللغة العربية علي إنجاز التلاميذ في إعداد

تعليم اللغة العربية، العلاقات الإبداع المعلم موضوع التربية الإسلامية مع
مخرجات التعليم الطلاب. حيث اذا كنت البحث العلمي تحت الموضوع هي عن
إبداع مدرس اللغة العربية في تعليم مهارة الكلام للغة العربية، ومتفرقة في العام
والمكان البحث.